العدد 3738 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 19 ذو الحجة 1441 - الموافق 9 أغسطس 2020
Sunday 9 August 2020 - No.3738 - 13 th Year

فرنسا تعقد اليوم مؤتمراً دولياً عبر الفيديو لإغاثة لبنان

أبو الغيط تعليقاً على سبب انفجار مرفأ بيروت : «كل الاحتمالات واردة»

الرئيس الفرنسي أثناء جولته في شوارع بيروت

الرئيس اللبناني مستقبلاً الأمين العام للجامعة العربية

- توقيف مدير المرفأ ومديري الجمارك السابق والحالي
- السعودية تسيّر طائرة إغاثية ثالثة إلى لبنان
- الأمم المتحدة تؤكد استعدادها للتحقيق في كارثة بيروت

عواصم – «وكالات»: من المقرر عقد المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإغاثة لبنان اليوم الأحد عبر الفيديو.

وذكرت مصادر من المكتب الرئاسي الفرنسي أمس السبت أن المؤتمر سيُعقد في تمام الساعة الثانية ظهرا (التوقيت المحلي)، وسيركز على إغاثة السكان المتضررين بشدة من كارثة الانفجار في بيروت.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أشار بالفعل عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى إجراء محادثات مع ماكرون والقيادة اللبنانية ومسؤولين آخرين يوم الأحد.

وبحسب مصادر من قصر «الإليزيه» الرئاسي الفرنسي، سيتم تنظيم المؤتمر عبر تقنية الفيديو بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن الدعوة للقاء يوم الخميس في بيروت التي سافر إليها لإظهار دعم بلاده لسكان العاصمة بعد الانفجار المدمر الذي ضرب المرفأ، وللالتقاء بسلطات البلد العربي.

وصرح ماكرون للصحافة هناك «سننظم مؤتمرا دوليا لدعم بيروت والشعب اللبناني بهدف حشد التمويل الدولي من الأوروبيين والأمريكيين وجميع دول المنطقة وخارجها».

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن الأموال التي سيتم جمعها ستخصص لتوريد الأدوية والرعاية الصحية والغذاء والسكن. وأكد ماكرون أن الأمم المتحدة والبنك الدولي سيلعبان «دورا أساسيا» في تحديد الاحتياجات وتقديم الشفافية الكاملة للمجتمع الدولي والسكان اللبنانيين بشأن إيصال المساعدات.

وقتل أكثر من 150 شخصاً وأصيب حوالي 5 آلاف في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وتسبب في تشريد ما يصل إلى 250 ألف شخص.

من جهة أخرى وصف الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط اليوم السبت الوضع اللبناني بأنه «صعب ومعقد» مشيرا إلى العمل على نقل مطالب لبنان بشأن المساعدات إلى المجتمع الدولي.

وردا على سؤال بشأن أن ما حصل في مرفأ بيروت ناجم عن تفجير قنبلة أو قصف أجاب أبو الغيط: «كل الاحتمالات واردة».

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن أبو الغيط قوله، في تصريحات للصحفيين بعد لقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون في قصر بعبدا ببيروت، «مستعدون للمشاركة في إجراء تحقيق شفاف في انفجار مرفأ بيروت».

وأضاف: «قلت لرئيس الجمهورية أنتم أقوياء رغم الكارثة، وسوف تنجحون في مواجهة الموقف»، موضحا استعداد الجامعة للدعم والمساعدة.

ولفت إلى أن رد الفعل العربي كان سريعا للغاية وقدم للبنان احتياجاته، مشيراً إلى أنه سيشارك في الإجتماع الذي دعت إليه فرنسا دعما للبنان.

وكشف عن أنه سينقل إلى الدول العربية ووزراء الخارجية تقريرا كاملا عن مشاهداته وعن هذه الزيارة، لافتاً إلى أن الجامعة العربية تنوي طرح بند جديد على جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدعم المستمر والدائم للبنان.

وقال :«ننتظر ما سوف يأتينا من الحكومة اللبنانية بشأن احتياجاتها وأفكارها».

وكان أبو الغيط قال لدى وصوله صباح أمس إلى مطار بيروت على متن طائرة خاصة:»جئنا لنتضامن ولنقدم تعازينا مع لبنان واللبنانيين، ولنقول لهم أن الجامعة العربية بأمرة لبنان وكل ما يطلبه من احتياجات».

وأضاف :»على مدى ثلاثة أيام شاهدت الأذى الذي لحق بلبنان».

وتستمر زيارة أبو الغيط عدة ساعات يتفقد خلالها مكان الانفجار في مرفأ بيروت.

يشار إلى الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت يوم الثلاثاء الماضي خلف 154 قتيلاً وزهاء خمسة آلاف جريح، ودماراً هائلاً وأضراراً بالعديد من الأبنية.

مرفأ بيروت المدمر

من جانب آخر قرر القضاء اللبناني الجمعة توقيف مدير مرفأ بيروت، والمديرين العامين للجمارك، الحالي والسابق، على خلفية قضية الانفجار الضخم بالمرفأ، بحسب «الوكالة الوطنية للاعلام».

وأفادت الوكالة أمس بتوقيف المدير العام السابق للجمارك شفيق مرعي ومدير مرفأ بيروت حسن قريطم رهن التحقيق، بناء على إشارة القضاء المختص، في ملف انفجار مرفأ بيروت.

وأضافت «بعد تحقيق دام أكثر من 5 ساعات، أعطى المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري الإشارة بتوقيف المدير العام للجمارك بدري ضاهر وإبقائه رهن التحقيق، ومتابعة التحقيقات في ملابسات إنفجار مرفأ بيروت».

وأشار عقيقي إلى أن «التحقيقات مستمرة لتشمل كل المشتبه بهم الآخرين، لجلاء كل الحقائق المتعلقة بهذه الكارثة».

من جهة أخرى أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية، أمس السبت، تسيير الطائرة الإغاثية الثالثة ضمن الجسر الإغاثي السعودي إلى العاصمة اللبنانية بيروت.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، عن مستشار مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور علي بن حامد الغامدي، قوله إن هذه الطائرة الثالثة ضمن الجسر الجوي الإغاثي السعودي الذي وجه به العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لمساعدة منكوبي الانفجار في مرفأ بيروت.

وأوضح أن الطائرة تحمل على متنها مساعدات أجهزة تنفس اصطناعي، ومستلزمات طبية متعددة، ومواد غذائية مختلفة، ومستلزمات إيوائية، مضيفاً أن حمولة الجسر الجوي منذ انطلاقه حتى الآن بلغت أكثر من 200 طن.

من جانب آخر قالت الأمم المتحدة الجمعة إنها ستنظر في طلب لبدء تحقيق دولي في الانفجار الذي دمر بيروت، إلا أنها لم تتلق مثل هذا الطلب من الحكومة اللبنانية.

وصرح نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق للصحفيين يوم الجمعة «نحن بالتأكيد على استعداد لمساعدة السلطات اللبنانية مهما يكن اختيارها».

وأرسل حوالي 50 مواطناً لبنانياً بارزاً يمثلون قطاعات المجتمع المدني والجماعات الناشطة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يطالبون فيه مجلس الأمن الدولي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في أسباب الكارثة.

كما تطلب الرسالة من المجلس إنشاء لجنة وصندوق استئماني لإجراء مسح تفصيلي للأضرار وتقديم المساعدة للضحايا والإشراف على إعادة الإعمار.

من جهة أخرى قالت شركة موزمبيق لصناعة المتفجرات لموقع «سي إن إن عربية»، الجمعة، إن شحنة نترات الأمونيوم التي تسببت في انفجار مرفأ بيروت كانت تخص الشركة، وأضافت الشركة على لسان المتحدث باسمها، أن الشحنة التي صادرتها السلطات اللبنانية، قبل سنوات، كانت في طريقها من جورجيا إلى موزمبيق «لكنها لم تصل».

وأوضح المتحدث باسم الشركة، والذي رفض الكشف عن اسمه نظراً لحساسية موقفه، أن الشحنة التي كانت مخصصة لصناعة متفجرات لشركات التعدين في موزمبيق، تمت مصادرتها واحتجازها في ميناء بيروت منذ حوالي 7 سنوات.

وأشار إلى أنه «يمكننا تأكيد ذلك، نعم لقد طلبنا الشحنة، هذه هي الشحنة الوحيدة التي لم تصل، هذا ليس شائعا، إنه ليس شائعاً على الإطلاق، عادة عندما تقدم طلباً لأي شيء تشتريه، فليس من الشائع أنك لا تحصل عليه، هذه الشحنة ليست كشحنة فقدت في البريد، إنها كمية كبيرة».

وبدأت شحنة نترات الأمونيوم المشار إليها رحلتها في سبتمبر من عام 2013 من جورجيا، حيث تم إنتاج المركب الكيميائي ونقلت على السفينة الروسية روسوس، لكن تلك السفينة رست في بيروت، حيث كان المركب الكيميائي مخزناً منذ أكثر من 6 سنوات.

وأكد المتحدث باسم الشركة في موزمبيق، أن شركته لم تدفع ثمن الشحنة حيث أنها لم تستلمها، مشيرا إلى أن شركته اشترت شحنة أخرى عوضاً عن الشحنة المفقودة، معرباً عن مفاجئته للمدة التي تم الاحتفاظ بالشحنة فيها.

وقال «هذه ليست مادة تريد تخزينها دون أي استخدام لها، هذه مادة خطيرة جداً وتحتاج إلى نقلها وفقاً لمعايير نقل صارمة للغاية، إنها مادة خطيرة ومؤكسد قوي جداً وتستخدم لإنتاج المتفجرات، لكن الأمر ليس مثل البارود، إنك قد تشعل عود ثقاب فقط وسوف تنفجر على الفور مثل الألعاب النارية، البارود أكثر استقراراً منها».

وأوضحت الشركة أنه على الرغم من ضخامة الشحنة والتي تصل إلى 2750 طناً متريا، إلا أنها أقل بكثير مما نستخدمه في شهر واحد من الاستهلاك، هناك بعض الدول في العالم يبلغ استهلاكها السنوي أكثر من مليون طن.

وكشف المتحدث أن الشركة الموزمبيقية علمت فقط بمشاركتها في القصة من التقارير الإخبارية يوم الأربعاء الماضي، التي تحدثت عن وجهة في موزمبيق، وأضاف أنه «أمر هائل ومدمّر للغاية أن نرى ما حدث في بيروت، نتابع ذلك ببالغ الأسى، وللأسف نرى اسمنا مرفقا، على الرغم من أنه ليس لدينا أي دور فيه على الإطلاق».

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية الهولندية أن زوجة السفير الهولندي في لبنان توفيت أمس السبت متأثرة بإصابات خطيرة لحقت بها في الانفجار الهائل الذي وقع في مرفأ بيروت يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان على موقعها الالكتروني اليوم، إن زوجة السفير أصيبت في الانفجار لدى وقوفها بجوار زوجها في غرفة المعيشة في منزلهما في بيروت.

وأضافت :»نشعر بحزن عميق لوفاة هيدويج والتماس مواليه في وقت مبكر نتيجة الانفجار الضخم في بيروت، تعاطفنا مع زوجها وأولادهم وأفراد الأسرة ،ونتمنى لهم كل القوة لمواجهة هذه الخسارة الفادحة».

وتسبب الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء في إلحاق أضرار جسيمة بالسفارة الهولندية وإصابة أربعة أشخاص آخرين على صلة بالسفارة.

من جهة أخرى أعلنت السفارة السورية في بيروت أمس السبت أن 43 قتيلاً سورياً سقطوا جراء الانفجار المروع الذي ضرب مرفأ بيروت يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت السفارة، في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس، إن العدد المعلوم من القتلى السوريين جراء الانفجار وصل حتى الآن إلى 43 في حصيلة غير نهائية.

وأضافت أنه استمراراً للجهود التي تبذلها لمتابعة أحوال المواطنين السوريين المتضررين من الانفجار المروع الذي ضرب مرفأ بيروت، فقد قامت بتقديم كل التسهيلات لنقل جثامين بعض القتلى إلى سورية والمساعدة على دفن البعض الآخر في لبنان.

وأكدت قيامها بما يلزم من جهود بالتنسيق مع الجهات المعنية في الجمهورية اللبنانية للبحث عن المفقودين، مجددة استعدادها للتعاون والتنسيق مع لبنان في كل ما يلزم وبما فيه خير ومصلحة الشعبين السوري واللبناني.

وعبرت السفارة عن عميق مواساتها لأسر القتلى السوريين واللبنانيين، متمنية أن تتجاوز لبنان تداعيات هذه الكارثة.

يشار إلى أن الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت خلف 154 قتيلاً و زهاء خمسة آلاف جريح، وألحق دماراً هائلاً وأضراراً بالعديد من الأبنية.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية المكسيكية أنه سيتم تقديم مساعدات للبنان بقيمة 100 ألف دولار لدعم البلد العربي في احتواء الأضرار الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت الذي وقع الثلاثاء الماضي وخلف حتى الآن أكثر من 154 قتيلاً وآلاف المصابين.

وأفاد وزير الخارجية المكسيكي ماريلو إبرارد الجمعة بأن هذه المساعدات ستمنح تحت توجيهات الرئيس المكسيكي أندريس مانويل أوبرادور وستكون ضمن «رد الفعل الإنساني الدولي».

وأوضحت الخارجية المكسيكية أن هذا الدعم يأتي رداً على دعوة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وأضافت أن الموارد المكسيكية ستدعم الصليب الأحمر اللبناني الذي يوفر حالياً الإسعافات الأولية والرعاية الطبية العاجلة، ومن المنتظر أن يوفر ملاجئ مؤقتة لعشرة آلاف أسرة.

وأفادت الوزارة بأن «المكسيك ولبنان توحدهما علاقات صداقة وتعاون عميقة تعززها أيضاً مساهمات الجالية المكسيكية الكبيرة من أصل لبناني».

وتعزو الحكومة الانفجار الذي ضرب العاصمة اللبنانية بعد ظهر الثلاثاء إلى اشتعال ألفين و750 طنا من نترات الأمونيوم كانت في مستودع بالمرفأ منذ ست سنوات.

- شركة متفجرات في موزمبيق: شحنة نترات الأمونيوم كانت تخصنا
- وفاة زوجة سفير هولندا في لبنان متأثرة بإصابتها في الانفجار
- السفارة السورية في لبنان: 43 قتيلاً سورياً بالحادثة

جريح يقف قبالة مرفأ بيروت

سفينة روسوس المدمرة في مرفأ بيروت